عدد ٣٣٦ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ١٥ السبت جمادى الثانية ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 17 Décembre 1927

الى م السكوت..؟

لم يكن قبل اليوم ليروق لنا ان نكثر القيل والقال حول دار الشريعة ، او ان نصيخ ونستمع لكل ما ياتينا به المتذمرون مما ينالهم بين حيطان الديوان من شقاء لا مسبب له غير اعوجاج الانظمة وسير الاعمال هناك على غير ما يناسب محكمة كتلك !

ولقد مضى زمن وعشرات المتقاضين لدى الشرع يغشون مكتبنا ويفضون الينا بما فاضت به قلوبهم اثناء سير قضاياهم من جراء ما يعتري هاتيك المحكمة من خلل مؤسف واعتلال لا يكاد يفلت كبيرة او صغيرة

كنا نصغي لما يطنب في تعداده اولئك الضاجرون فنحمل صخبهم على ضيق في صدورهم بسبب ما تتطور اليه قضاياهم ، ونرى من السداد ان نتثاقل عن الايقاء بعد ان نعدهم بالخوض في ما يسردون وما يصفون ، فنقول لا يجمل بقلمنا ان يتناول هذا الشان ما دام لنا في همة اعضاء المجلس الشرعي امل بان يتلافوا ما حولهم من الخلل في حين قريب

ولكن ما الحيلة وما العمل وقد طفح الكيل واتضح ان لا مبالغة ولا اغراق في ما ملا الاسماع وعم البقاع ، ودار لقمان على حالها !؟

واما وقد صار من واجب النديم ان يكون نصيرا لمن نالتهم من وراء ذاك الخلل اضرار محسوسة ومشاق مختلفة ، فاحسن ما يصح برهانا على ذلك ان ناتي بنموذج يريك ما الذي يسمونه فوضى !

لدى الدائرة الحنفية قضية من بين افرادها الماجد السيد علي ابن المرحوم السيد صالح عباس - اصدر كاتب تلك الدائرة بطاقة بعدد (٥٤) مؤرخة بـ ٣٠ نوفامبر المنصرم تتضمن استدعاء السيد علي المذكور للحضور بالديوان يوم (١٠) ديسامبر الجاري ، ومن اعجب ما يسمع القاري ان كاتب الدائرة المومى اليه وهو سي العربي بن الخوجة حرر بطاقة جبر بعدد (١٨) مؤرخة بـ ٥ ديسامبر - اي قبل ان يحل الاجل المعين لحضور السيد علي عباس - ومتضمنة لزوم جلب من ذكر حيث سبق استدعاؤه ببطاقة عدد (٥٤) ولا تنس ان هذا هو عدد البطاقة اعلاه ، ثم لم يتاخر حضرة الكاتب عن امضاء تلك البطاقة - بالنيابة - واحالتها الى ادارة العمل بعد مصادقة وزارة العدلية عليها ، وهناك توجه (سباييس) الى اريانة حيث مسكن السيد علي عباس كي يجري طرق الجبر لاحضاره ..

هنالك تكاثر همس الهامسين وقال قائل ان السيد علي قد ارتكب ما اوجب مطاردته من طرف اعوان السلطة وهلم جرا

ولكن بماذا يعلل كاتب الدائرة الحنفية صنيعه هذا وفي الصنيع ما يعد اعتداء على احد ابناء البيوتات الماجدة ، وارهاقا لا مبرر له كما ترى !؟

وبالاخر نريد ان نسال سي العربي بن الخوجة ماذا يرى في امضائه على ما جاء في بطاقة الجبر تلك من ان المستدعى (سبق استدعاؤه ولم يحضر) في حين لم يان بعد اوان الحضور ؟ هذه لا شك شهادة منه لا نقول هي شهادة زور بل ندع الحكم عليها لكل من له عقل ...

لم نكتب هذه السطور الا والبطاقتان المتحدث عنهما بين ايدينا وهما بلا ريب اعجوبة من اعاجيب المحكمة الشرعية ، وآية من آيات كاتب دائرتها الحنفية !

والآن وقد ضاق المجال فخليق ان نعقد العزم على العودة لهذه المعالجة ، معالجة محكمة باتت - واحسرتاه ! - كثيرة الادواء ، عزيزة الدواء !

حسين الجزيري

سانحة

خلل المحاكم الشرعية

في بلدنا اليوم همس وصراخ حول قضية مقدم متهم باللعب بمال القاصرين !

ليست هاته القضية الوحيدة من نوعها سببت هاته الضوضاء فقد تقدمتها اشباه كثيرة وان قل من بين اصحابها من نالته زواجر القضاء ؟ ولكن الذي سبب صراخ اليوم وهمسه هو ما يدعيه المتهم من ان ليده يدا اخرى .. ! (ويد الله فوق ايديهم)

ومن بين ظلمة هذا القول والعلم به ، انبعث (خيال هملت) في دور اليتامى والقاصرين وذوي المروءة يطلب الانتقام ... وسواء ينتقمون لخيال هملت او انهم يعدونه شبحا من اشباح الشياطين فان القضية على كل ماسة بكرامة المحاكم الشرعية مساسا لا ينكر ! ولا بدعة في التصاق هاته الشائنة بمحكمة لا دستور لاحكامها ولا نظم يعتد بها في سير الدعاوي وتطبيق القضاء ، فهي مثال عتيق الهندام تحول عنه الزمان واشتغل بسواه ، فاذا كنا نحترم الدين بهذا الاهمال فقد انقلب منا البر عقوقا ، وبلغت بنا الغباوة الى حد الاعتقاد باننا في عصر كعصر شريح والاشعري وابي الدرداء تغني فيه طهارة الضمائر عن الكفالات الخاصة بتنفيذ الحق واجرائه !

(الناقد)

انت انت وانا انا

هذا عنوان رسالة فكاهية وافتنا من الاديب الكبير صديقنا صاحب امضائها ، ولما فيها من حلاوة وطلاوة راينا ان نتحف بها الظرفاء من قراء النديم وهاك هي :

حضرة ... الخ ، اذهب الله عنه كل باس وسحق عدوه ـ الدنق ـ في مهراس ، واراح من بلائه العام كل الناس

سلام كريم دافق ، عليك ايها الاخ الدائق ، ودعاء خالص لك بعاجل العافية والشفاء ، وزوال هذا النكد والبلاء ، وجعلك الله من حامديه على السراء والضراء ـ سحقا لدهر ابعدني عنك يا حسين والا لكنت لك من العائدين ، ولبيتك الكريم من الزائرين ، ومن دنقك اللعين لست من الخائفين كيف بك يا حسين عندما اصبحت دانقا ، وربما كنت لا تملك دانقا ، شيمة الدهر مع الادباء ، وشنشنته مع امثالك الفضلاء ؟ فالحمد لله على دين الاسلام ، وسبحان من قسم الحظوظ بين الانام

رضينا قسمة الجبار فينا
لنا علم وللجهال مال

ذلك ما يخلق بالاستاذ انشاده اذا مرت بهواجسه نزغات الشيطان ـ اخي ، انت تعلم ان الله لم يكتب لي في الشعر بنصيب ، واني لم استشعر من نفسي الاسف على ذلك الا هذا الحين اذ لو سمحت لي الاقدار بطال من ذلك لصغت لمولانا ما يزري بالدر النضيد ، ويسحب الذيل على العقد الفريد ، ولكنت اليوم اشعر من لبيد ، ولكن عفوا يا صديقي فلست انت سيف الدولة ابن حمدان لك من اللهى ما يفتح اللها ، ومن العطايا ما يستفز النهى ، فلو قدر أن كان الاخ ابن حمدان ، لكنت انا متنبي هذا الزمان ، ولقلت احسن مما قاله ابن الحسين وقد عوفي ابن حمدان من اعتلال ، ودرج في حلة الابلال :

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم
وزال عنك الى اعدائك الالم
وما اخصك في برء بتهنئة
اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

ولكن ما الحيلة والاقدار لم تشا الا ان تكون انت انت ، وانا انا ، فسبحان من قسم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامة ـ والسلام عليك من اخيك المخلص الداعي فقير الكريم عبده : راجح ابراهيم

كلمات شائكة

طلب سي (الشنوفي) في المجلس الكبير اطلاق النفوذ للقضاة في سجن من يستحق السجن دون طلب الاذن من العامل ! فعارضه كل الاعضاء ونحن نعارضه ايضا ..!

***

في سبيل اظهار جمعية «التمثيل العربي» في طور جديد قرر سي (محمد الورتاني) تمثيل رواية (المجنون) ...!

***

يطلب احدهم ان يسند اليه وظيفة عامل على الاقل ، والمخابرة في مسرح الرقص المواظب جنابه عليه ..!

***

اعلموا الشيخ مناشو بان المطر افسد جانبا من التمر ، فقال : (الشهر اللي ما عندك فيه نفيعه ما تعدلو ايام) ..!

***

سيقع تمثيل رواية (في الهاوية) وسيقوم البناني (باعمق) دور فيها ...!

***

تتحدث الالسن بان احد النواب الشرعيين قد تجنس بالجنسية الفرنسية ! نحن لم نر ذلك في الصحف ، ولكن المستقبل كفيل بالافادة..!

***

صدر الجزء العاشر من مجلة «المنير» في مفتتح شهر ديسامبر (واللي جاي قتوما يلام)..!

***

قال لنا احدهم ما مثال (صرخة في واد) فقلنا له مثالها ان تقول وتكرر بان (قضية المديوني) باقية بدون مكتب ..!

***

ما ارادوا تكرار تمثيل رواية الا وقالوا ـ اجابة لرغبة الجمهور ـ فما اسهل لديهم الكذب على هذا الجمهور!

***

نحن الان بصدد تجهيز العدد الممتاز (وقبول نفثات اقلام الادباء) ومع ذلك فبعض المشتركين لا يزال كما في علمك ! فما هي النهاية ؟



كل من وقعت وتقع تحت بصره اعلانات التمثيل سواء (الحيطية) او (اليدوية) يعرف ويذكر ان سي عبد الجليل الارناووط هو المدير لجوق «السعادة» العربي الذي افتتحت فرقته ـ قبل غيرها ـ هذا الموسم برواية غادة الكاميليا ،

قلنا شكرا لهذا المدير على حزمه وبقينا ننتظر ثانية رواياته الى ان تلقينا الاعلان ...!

يا للعجب ، ويا لسواد وجه «السعادة» !

اعلان صدر عن فرقة اخرى يقولون فيه انهم عولوا على تمثيل روايات بلغة بين العربية والدارجة وان من بين ممثليها عبد الجليل الارناووط !

كيف هذا ؟ وماذا صنعت بسعادتك ؟

الشك لا يتطرق ما اتفقت عليه الكلمة من انك في وقت واحد مغرم بالتمثيل وعاجز عن التمثيل ، ولكن اية جريمة فعلت بالقائك حبل السعادة على غاربها وقد كنت المدير وكنت المسير وكنت المحتكر لكل نفوذ فيها !؟

نسمعهم يتحدثون بان الجوقة قد انحلت ، ولماذا ؟ أاذا طمح عبد الجليل الى اعتلاء مسرح وجد فيه التمثيل الذي يقدر عليه لسانه تنحل السعادة يا سبحان الله ..؟ (انا)

احذروه

غادر تونس في هذه الايام ولد نصاب ليس له من عمل سوى الاحتيال على ابتزاز اموال الناس بطرق لا تتفق مع الهمة والحياء ، ويقال انه قصد القطر الجزائري اين قضى مدة في السنة الفارطة وروج على الكثيرين مرة بانه صاحب الصواب واخرى صاحب النديم واستحوذ بواسطة هذين العنوانين على كميات من المال ، لذلك فنحن نحذر اخواننا في كامل بلاد الجزائر من الانخداع لهذا الفالت النصاب ، واذا ما ادعى انه صاحب هذه الجريدة فالرجاء من سامعه ان يسلمه للسلطة الحاكمة.

اياك اعنى

اعــراب

يــا ايهــا الرجــل المعلــم غيــره
هــلا لنفســك كان ذا التعــليم

(يا) حرف نداء يؤتى بها لتضييع الوقت في حين لا حياة لمن تنادي . ولو شئت ان تقول يــا شبان تحادثوا بلغتكم لقال لك قائل منهم (بون سقا بيــا) .

(ايها) لعلهــا هي الواردة في قولنــا ايهــا المتوظف كم نزلت البركة في مرتبك فامكنك ان تقبض القا وتنفق ثلاثا وهذا السؤال له ذيل . .

(الرجل) منادى ــ لعبت عليه الصفراء ــ فاصبح بين لطف الله وقضائه . وقال ابن سمكة مطلية بالصابون . سمي هذا الرجل رجــلا مجازا والحقيقة يضيق الوقت دون البحث عليها .

(المعلم) نعت على سبيــل المزاح . والتعليم يشترط فيه ان يكون غير معمول به من طرف المعلم ويكــفي ان يبكي ويستبكي (ولا ريتنــي لا ريتك وحد الساعه بعلها) وفي معنى التعليم يقول الدواكة ابن الهرمه :

علمت غيرك يــا اخــي * واراك لا تــتعــلم
كالــفحل يهضــم غيــره * ابــدا ولا يتــهضم

(غيره) مفعول به ومنصــوب نصبــا اخر طراز وما دام الفاعل مرفوعا والمفعول به منصوبا فسلام على شمس توارت فاسبلت دموعي . . !

(هلا) حرف تحضيض . تقول هــلا جرت العدالة في مجراهــا ام يجوز في الحــب يــا امي ارحميني ؟ وفي هذه ــ هــلا ــ يقول زعيم الشعراء السيد داعه :

هــلا قرأتــم ديــوانــي * يــا ادبــاء الزمــان
فقيــه افصــح شــعر * وفيــه خــير المعــاني
قصــائــد فيــه احــلى * ممــا يبيــع الحلــواني

(لنفسك) جــار ومجرور . والنــفس هي السيدة المحترمة الفاضلة الامارة بالسوء وبما في علمك الى اخره . .

(كان) فعل ماض ناقص مثل له النحاة بقولهم كان الشيخ شابا . ومثل له عمك ابن الفاتح بقوله :

كان جسمي يا ابن امي * قبــل ذا اليــوم نحيفــا
كان بطنــي لو رايتــم * قبل ذا التــلفظ ظريفــا
كان راســي لو دريتــم * قبل ذا الوزن خفيــفا
واذا مــا زدت عرضــا * اصبح الشكــل مخيفــا

(ذا) اسم اشارة والاشارة هي المبينة بقولك : في قهوة (البريستول) واحد يشار له بــالبنان لانه بارع في صناعته والصناعــات انواع مختلفة الارباح . . .

(التعليم) بدل او عطــف بيــان او كما شئت وشاء لك برنامج ادارة العلوم الموجود شيء من الشحنــاء بينه وبين اللغة العربية . ولا خــلاف في اني صبرت على شيء امر من الصبر والله اعلم .

(٣٦٨)

وعليكم السلام

في العاصمة ثلة من بني الانســان اصبحوا يتهامسون خائضين في حديث غريب . فحق علينا ان نتداخل لافهــامهم ان من اللــعب مــا تكتنفه خطورة . حتى يخوضوا في حديث غيره . . . !

قد سمع هؤلاء السادة ان مدة نيابة اعضــاء المجلس الكبير اصبحت على وشك الانصرام فجمعوا امرهم وعولوا على اتخاذ ما يقتضيه الحال من التدابير لترشيح انفسهم كي يحلوا محل النواب الاول . وينالوا الغبطة اللذيذة باحتــلال مقاعد الجدال !

جدال نعم . . . فهــل يقوى عليه وهل يملك له عدته السادة : البشير باش حانبه والطاهر المملوك وعبد السلام الزاوش . . ؟

هــؤلاء الافــاضل الوجهــاء ومن معهم ممن لم تحضرني الان اسماؤهم يحملون اليوم عزما قويا على ترشيح ذواتهم لما ذكر . اما النديم فهو المتعهد بان سيلقي على السادة نظــرة يمحص من بعــدها وجود الكفاءة والصلوحية من عدمه . . .

يسألونك عن

اعتذر لقــراء نثــري ونظمــي بانــي في هذا الاسبــوع اريد ان ارتــاح . وعذر قــوي كهذا لا شك تقبلونه ودمتم . (المهذار)

سل تجب

اين وعدك ؟

وعدتنا في عدد ماض بانك ستنقل لنــا مقــال صاحبة (روز اليوسف) في وصف جامع باريس . فلم لم تف بوعدك حتى الان ؟ علي . د

(النديم) ذكرك الله في كلمتي الشهادة ساعة السفر . . . وعدت وسبحــان من لا يسهى . وانت مشكور لهذه الذكرى . انما اقول لك بــان المقالة طويلة جدا وساقتطف منها ما به الحاجة والذي به الحاجة سيروق كثيرا في نظر من سيقرؤونه هنا وهناك . . . فالى احد الاعداد القادمة .

ميت يحي المــوتى؟

يوجد بلدتنــا ــ جبنيانه ــ مؤدب ومقــدم عيساوية دائما يتحدثان بــان سيدي بنعيسى يحي الموتى اصحيح ما يقولان ؟ (ع ش ز)

(النديم) احيــاء الموتى معجزة ظــهرت على يد سيدنا عيسى ــ عليه الســلام ــ قبل ان يرفعه الله اليه . اما الولي المذكور (ر ض) فالمتحقق انه لم يتح له اتيان ذلك حــال حيــاته . ثم لو امكنه الاحياء بعد انتقــاله لاحيى المؤدب والمقدم المذكورين . . . !

هل يليق؟

من حين لحين نرى ببعض الصحف ان فلانا يحذر الكافة من ابنه لانه سفيه ومن عامله فقد اتلف ماله . فهل يستحسن هذا الصنيع ؟ م . خ

(النديم) هي فضيحة كبرى ! ومن التجــأ اليها فكانه جاء معترفا بخطيئته وقــال يــا ايهــا الناس اني اهملت ابني بدون تربية وبهذا التفريط الاثيم اهلته بيدي لان يكون سفيها ! فعلى الاباء ان يتحذروا من هذه العاقبة السوداء .

هو الباقي

فجع المجد والعفاف في هـذا الاسبـوع بوفاة الماجدة كريمة المنعم السيد محمد الصنادلي وحليلة التركي الا كمل المفضال السيد سالم الصنادلي عامل صفاقس فاحدث منعاها رنة اسف وحـزن بين كافة الطبقات في العاصمة وبلدان المملكة . وقد شيعت جنازتها في موكب عظيم حضره كبار المتوظفين ورؤساء الادارات وجمهور كبير من الذوات على اختلاف حيثياتهم . ونحن نسـال للفقيدة واسع الرحمة ولزوجها الفاضل وبقية ءال الصنادلي جزيل الاجر وجميل الصبر

الغاز النـديم

اللغز السالف لفظ (عروسي) وقد نجح في حله الادباء :

عبد السلام البنزرتي ـ الاول ـ سليمان الشي ـ مصطفى بن شعبان ـ محمـود بو رقيبة ـ رضا الخلصي ـ المختار بن الخوجة ـ محمد المرساوي ـ عبد القـادر بن سـالم ـ خليفة المحمدي ـ محمد (بالضم) بنان

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سداسـي لبلـدة خارج هذا القطر (٤٣٢) احد حواسك و(٤٠٣) شيء ثمين . و (٣٤) شـيء مميت . و (٦٤) شيء متعدد في جسدك . و (٦٥٣٤) حيوان بجناحين (٤٣٦) حيوان من ذوات الاربـع ـ وجائزته كتاب (حديث القلوب) يسلم للاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٤٠ ص



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري ـ معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

معمل الاحذية المتقنة

بسوق السراجية عدد ١٥ ـ تونس

لصاحبيه : عبد الجليل بن الشيخ وشريكه

تجدون بهذا المحل جميع انواع الاحذية من سودي وجزايري وطرابلسي وشكربيان ، وهو اختصاصي في احضار احذية الصغار ، زوروه تجدوا جميع رغبانكم .

شاشيات محمد المليتي

اطلب تاي ماركة الصيد



DEPOSÉE

MOHAMED EL MELYTI

99. Rue Bab Saadoun - TUNIS

TÉLÉPH. 33-71

الحشيشة الطرابلسية

نهج باب بوسعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته بما هو عليه من الجودة والنقـاوة . ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

اغتنمـوا الفرصة

طلوا الى زيارة بازار السيد الباجي الميـزء بسوق الصوف عدد ٣١ تونس فانه جلب اخيرا ارفـع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنيـة والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبايت والبرقيز العـال وانـواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبـاتب الفربية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة واميز وغير ذلك من شيفان وطفارط وخلعات الرانا وجميع انواع الاواني النحاسية ـ يتعهـد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظـافة وحسن معـاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المـراول والطفارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عنـد التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

المصبغة الجديدة

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخـارية عصرية تصبغ وتنظف (التنظيف الشايح) جميع الملابس وغيرها على اختلاف انواعها بغاية المهاودة والاتقان وقد فتحت محلا جديدا لقبول المـلابس زيادة على المحلات السابقة بشارع لندره عدد ٤٢ مكرر

فعلى حرفائهـا ان يشرفوا هذا المحل وبقية محلاتها بنهج بـاب سويقة ١٦٣ (قرب محطة ترام القصبـاء) وسوق الصوف عـدد ١٩ ومحل السيد العربي المشيرقي بسوق العطـارين عدد ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقية

علي التميمي

سوق البلاغجيه عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ٨ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطـني بنهج القصبـاء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجـار ويشتغل بـالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس